

شرف: لا مكان فى المرحلة المقبلة لكل من ناصب ثورة يناير العداء



السبت 26 مارس 2011 12:03 م

26/3/2011

أكد الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء، أنه لا مكان فى المرحلة المقبلة، لكل من ناصب ثورة 25 يناير العداء، وأكد على أن الحكومة تتعهد بعدم التستر على أى فساد أياً كان نوعه أو أشخاصه أو موقعه.

جاء ذلك فى كلمة وجهها شرف مساء اليوم لكل طوائف الشعب المصرى التى دعا فيها إلى الوقوف بجانب البورصة.

وأكد رئيس الوزراء أن الاعتصام والتظاهر حق مشروع ولا يمكن المزايدة عليه والهدف منه حماية أبناء الوطن وعدم توريطهم فى إجهاد الثورة.

وقال شرف إنه رغم أن الحكومة لم يمض على عهدها ثلاثة أسابيع إلا أنها نجحت فى تحقيق عدة أهداف من أجل صالح الوطن والمواطنين ومن بين هذه الأهداف :

نجاح الحكومة فى تنفيذ الاستفتاء على التعديلات الدستورية بحيد كامل وشفافية، وهو ما أشاد به كل ضيوف مصر من السياسيين الدوليين على مدار الأسبوع الماضى.

وقال رئيس الوزراء إن الحكومة صدقت بوعدها فى حل جهاز أمن الدولة والإفراج عن معظم المعتقلين السياسيين وإعادة الشرطة تدريجياً إلى الشارع وتأمين عودة 200 ألف مصرى من ليبيا.

وتعمل فى الوقت الحالى على تأمين الاحتياجات الأساسية للمواطنين، إضافة إلى نجاح الحكومة فى استئناف عمل البورصة موجهاً فى هذا الصدد شكره وشكر الحكومة إلى جميع أبناء وأصدقاء مصر فى الداخل والخارج على مشاركتهم فى الوقوف خلف البورصة ودعمها.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة بصدد عقد حوار وطني شامل يشمل جميع أطراف المجتمع ، للتعرف على الرؤى الوطنية وأطر تحركنا نحو المستقبل ، مؤكداً أن الحكمة من الشعب وإلى الشعب.

وفيما يتعلق بقانون التجمهر قال رئيس الوزراء إن الاعتصام والتظاهر حق مشروع ولا يمكن المزايدة عليه ولكن الهدف منه هو حماية أبناء الوطن وعدم توريطهم من الإجهاد والإجهاض مشيراً إلى أن ما يحدث حالياً هو تشتيت لجهودنا.

وأوضح شرف أنه كان أحد المتظاهرين وأنه لن يكون هو الشخص الذى يحرم الآخرين من حق مشروع ودعا الجمع إلى الاستماع إلى ما سيقوله وزير العدل فى مؤتمره الصحفى غداً.

وعن زيارته للسودان قال رئيس الوزراء، إنها فرصة أن نبدأ التعاون مع هذا البلد الشقيق شمالاً وجنوباً وأن هذه الزيارة تؤكد وترسخ تعاوناً مع إفريقيا وتمثل أحد الملفات المهمة فى تحركنا فى المستقبل.

وأوضح شرف أن هذه الرسائل التى وجهها اليوم فى بداية سلسلة رسائل مستقبلية تهدف إلى التواصل وتبادل الرؤى مع المواطنين.

المصدر: الاهرام